آليات العمل الإرشادي مع الأطفال في ظل الأزمات المتعددة

الباحث/ روبي محمد

قسم علم النفس، جامعة ابن خلدون، تيارت.

الباحثة/ قربوع سهـام

قسم علـم النفس، جامعـة غليزان، غـليزان–الجزائر

ملخص:

إن الأطفال في حالات الأزمات يمرون بمرحلة تسود فيها المشاعر الاكتئابية، وفقدانهم الأمان والحياة التي يعهدونها وفقدانهم للأمن، وتختلف إحتياجات الإرشاد المحددة للأطفال الذين يعانون من أثار الأزمة بحسب فئتهم العمرية، ولكن بشكل عام فإن جميع الاطفال يحتاجون إلى الاستقرار ومعرفة مسيرة حياتهم اليومية، وهو الأمر الطبيعي ويجب حماية الأطفال من التعرض للإساءة وحمايتهم من جميع الازمات وتقديم الإرشاد، ويجب أن تكون أمنة وبدون تهديد جسماني ويجب أن يحصلوا على امدادات منتظمة من الخدمات الارشادية، والرعاية الصحية التي تقدم في إطار المعايير الدولية، فإن الحصول على الدعم النفسي والاجتماعي والإرشاد الخاص بفئة الأطفال أمر مهم للغاية، وفي جميع الفئات العمرية يجب أن تهدف نشاطات الإرشاد النفسي إلى استعادة مشاعر الأمن والثقة والقدرة وتقدير احترام الذات، والاستقلالية والثقة والإندماج .

ومن خلال ما سبق، نهدف من خلال الورقة البحثية إلى تبيين العمل الارشادي وآلياته مع الاطفال الذين يعانون من اثار نفسية عميقة جراء ازمات متعددة.

الكلمات المفتاحية: الإرشاد، الأطفال، الأزمات.

.....

Mechanisms Counseling Work with children under the multiple crises

Mohamed Robi (Researcher)
Department of Psychology, University of Ibn Khaldoun, Tiaret

Siham Gerbou(Researcher)
Department of Psychology, University of Ghelizane, Ghelizane-Algeria

Abstract:

The children in situations of crises go through a stage dominated by feelingsof depression and loss of security, and the life that Aahdunha and loss of security and different needs guidance specific to children who suffer from the effects ofthe crisis , according to their age group , but in general , all children need stability and knowledge of the process of their daily lives , something natural and must protect children exposure to abuse and protect them from all the crises and to provide guidanceand should be safe and without the threat of physical and must obtain a regular supply of extension services and health care provided in the framework of international standards, access to psycho-social support and counseling your category of children is very importantand in all age groups should be aimed at the activities of psychological counseling to restore feelings of security and confidence and the ability and appreciation of self-esteem , independence and confidence , integration.

Through the above, we aim in this paper to indicate the guiding work and its mechanisms with children who suffer from from deep psychological effects due to multiple crises the effects.

Keywords : Counseling, children, crises.

.....

Mécanismes du travail d'orientation avec les enfants face à de multiples crises

Mohamed Robi (Chercheur)
Département de Psychologie, Université de Ibn Khaldoun, Tiaret

Siham Gerbou (chercheur)
Département de Psychologie, Université de Ghelizane, Ghelizane-Algerie

Résumé :

Les enfants en situation de crise passent par des périodes hantées par des sentiments de dépression, de l'insécurité, et la vie dont ils se sont habitués. Les besoins spécifiques en matière de conseil des enfants souffrant par les séquelles de la crise varient selon leur tranche d'âge mais de manière générale tous les enfants ont besoin de stabilité et de connaître le cheminement de leur vie quotidienne ; ce qui est une chose tout à fait normal. Il faut protéger ses enfants de la maltraitance et de toutes sortes de crise, il faut aussi fournir des conseils qui doivent être sûrs et sans menaces physiques, leur fournir régulièrement des services de vulgarisation et de soins de santé conformes aux normes internationales, car l'accès au soutien psychosocial et au conseil pour les enfants est très important, et dans toutes les tranches d'âge il faut que les activités de conseil psychologique visent à rétablir les sentiments de sécurité, d'assurance, de confiance, d'aptitude, d'estime de soi, d'autonomie et d'intégration.

C'est à travers cet article que nous visons à définir le travail d'orientation et ses mécanismes avec les enfants souffrants d'effets psychologiques profonds dus à de multiples crises

Mots –clés : Counselling - enfants – crises

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة ذات أهمية بالغة خاصة في نمو الفرد وتكوين شخصيته سواء من حيث قدرته على تحقيق الاستقرار والتوافق والاستماع بحياته وتكوين أسرة سليمة أو من حيث قدرته على المساهمة في تنمية مجتمعه ووظنه وفي هذه المرحلة يتحول الفرد من كائن اجتماعي ومن الاعتماد على الآخرين عند الميلاد الى حالة الاعتماد النفس والاطلاع بنشاط فعال وبما يتلائم مع استعداده وقدراته الشخصية وبما يتوفر له في مجتمعه من متطلبات الحياة الاجتماعية والتربية والرعاية الصحية والنفسية وتوفير له وسط تنمو فيه امكانياته، وقد تتعرض مرحلة الطفولة الى عوامل ومسببات تعرقل مسارها كالعنف ضد الطفولة بجميع أشكاله سواء المباشرة أو غير المباشرة نصطلح عليها اليوم بالأزمات"Crisis".

ففي موجز معلومات حقوق الطفل في الاستعراض الدوري الشامل للجزائر أُشير إلى العديد من النقاط التي تؤكد حماية الطفل من جميع المخاطر والتهديدات كما تحث العديد من التشريعات الدولية على ذلك كما ان الجانب القانوني لايكفي بدون جانب ارشادي عملي يكمله ويخدم حقوق للطفل بشكل آخر في الوقت المناسب وفي المكان المناسب.

إن الارشاد النفسي مهم جدا في الكثير من الحالات التي يريد فيها الطفل تقديم يد المساعدة جراء الأزمة وهذا مانريد تقديمه في هذه الدراسة من برتكولات ارشادية لأزمات متعددة خاصة بالطفولة كحق ارشادي ممنوح لهاته النفوس البريئة ولهاته الأيادي النضيفة التي عكرت صفوها ازمات هم بعيدين كل البعد عنها بل هم ضحايا لها ايمانا بعملنا الارشادي والانساني لابد ان نساند هؤلاء الاطفال في مراكز العلاج او المستشفيات او المدارس او خلايا الإصغاء لأخذ بأياديهم وعقولهم إلى بر الامن والامان.

1.اشكالية الدراسة:

اهتم المربون قديمًا وفق تعدد الديانات والحضارات بسيكولوجية الطفل وسبر نفسيته وتوفير له الاساليب الممنوحة في كل وقت لتنشئته وتعليمه وتربيته ايمانا منهم أن الطفل هو الرأس المال البشري، إلا أن الطفولة وبتعقد الحياة واختلالاتها السوسيولوجية والتربوية والحياتية وظهور العديد من الكوارث والازمات المتعددة حيثيتسبب انهيار الأسر والمجتمعات والهياكل الاجتماعية والمؤسسية أثناء النزاع وغداته في تعرض الأطفال بقدر أكبر لخطر البيع والاتجار والاستغلال جنسياً. وتفيد تقديرات تقرير التنمية العالمي لعام 2011 الصادر عن البنك الدولي بأن قرابة 1.5 مليار شخص يعيشون في بلدان متأثرة بدورات متكررة من العنف السياسي والإجرامي.(**http://web.worldbank.org**) ويدفع الأطفال ثمناً باهظاً. فاحتمال بقاء طفل يعيش في بلد نام متأثر بنزاع أو بأوضاع هشة خارج المدرسة يفوق بنحو ثلاثة أضعاف احتمال عدم الالتحاق بالمدرسة في حالة طفل يعيش في بلد نام غير متأثر بتلك العوامل. ويمثل العنف الجنسي والجنساني مشكلة كبيرة أثناء النزاع وبعده. ويمثل النساء والأطفال قرابة 80 في المائة من اللاجئين والمشردين داخلياً. وإذ يواجه المزيد من البلدان نشوب النزاعات وارتفاع مستويات العنف السياسي والإجرامي الذي تشارك فيه مجموعة من الأطراف ما فتئت تزداد تعقيداً وتنفذ مخططات متنامية العنف، سيستمر تعرض الأطفال لمخاطر أكبر، ومن الازمات الطبيعية مازال الاحترار العالمي والكوارث الطبيعية تؤثر في الأطفال في جميع أنحاء العالم. وتفيد اليونيسيف بأن "وتتزايد المخاطر المرتبطة بالمناخ وتمثل 70 في المائة من جميع الكوارث اليومية مقارنة مع 50 في المائة منذ عقدين. ومن المتوقع أن تؤثر هذه الأزمات المرتبطة بتغير المناخ على مئات الملايين كل عام اعتباراً من عام 2015" (اليونيسيف (2011)، ص 6) ويتسبب الجفاف والزلازل والفيضانات في تعرض الأطفال للخطر. فهي تؤثر

تأثيراً مباشراً في بيئة الطفل اليومية إذ تمس الأمن الغذائي ومصادر المياه وجوانب أخرى وتساهم في تفشي الأمراض **(UNICEF (2010) No9)**.

وهي تزيد القابلية للتأثر إذ تفاقم الأزمات التي تواجهها الأسر ويمكن أن تكون دافعاً إلى الهجرة. وهي تضعف أنظمة الحكومة وتؤثر على تقديم الخدمات وتفكك الأسر. وتزداد في أعقاب الكوارث الطبيعية احتمالات عدم تحديد هوية الأطفال والتسرع في قرارات كفالتهم أو تبنيهم أو إيداعهم في مؤسسات الرعاية طويلة الأمد. ويستغل بعض الأشخاص حالة الفوضى لممارسة أنشطة إجرامية، منها بيع الأطفال لأغراض التبني غير القانوني أو العمل الجبري أو الاستغلال الجنسي. وتشير الشواهد إلى أن الظواهر المناخية الحادة تؤثر بشكل ملموس على بيع الأطفال واستغلالهم جنسياً " ((**Harris and Hawrylyshyn**, (**2012**).

ويرجح أن يبقى تغير المناخ والكوارث الطبيعية بواعث قلق رئيسية في السنوات المقبلة، تفيد بيانات مكتب الأمم المتحدة للحد من الكوارث بأن الفيضانات والأعاصير تزايدت منذ عام 1980، وبصفة خاصة منذ عام 2006، رغم وجود تغيرات قوية من سنة إلى أخرى.((**www.preventionweb.net**,(**1980/2011**))

وأبرز تقرير البنك الدولي الصادر في عام 2013 آثار الاحترار العالمي المدمرة، حتى بارتفاع متواضع في درجات الحرارة، إذ يكون وقع الظاهرة كبيراً على المجتمعات والأطفال في آسيا وأفريقيا (**البنك الدولي (2013)**).

ومن أجل مواجهة هذه التحديات، فإن وجود نظام قوي لحماية الطفل يصبح أمراً لا غنى عنه (تقرير، A/66/228)، وتعمل اليونيسيف بفاعلية على تعزيز ودعم تنفيذ تلك الأنظمة؛ فقد ساعدت، بمساهمة من المجتمع المدني، في وضع قانون الطفل لسنة 2012 في قيرغيزستان، الذي يتضمن بنداً بشأن إنشاء نظام شامل لحماية الطفل تعد العدالة المراعية لاحتياجات الطفل عنصراً محورياً في نظام حماية الطفل. فتعزيز العدالة من أجل

الأطفال يتطلب اتباع نُهُج شاملة تضمن حصول الأطفال على خدمة وحماية أفضل من أنظمة العدالة، وتنطوي على مراعاة إقامة العدل للأطفال في سياق الخطة العامة لسيادة القانون مع القيام في الوقت نفسه بضمان تدخلات متخصصة تركز على التفاعلات بين قطاعات الأمن والقضاء والشؤون الاجتماعية.**((UnitedNations (2008)** واعتمدت الأمم المتحدة المبادئ التوجيهية بشأن العدالة في الأمور المتعلقة بالأطفال ضحايا الجريمة والشهود عليها.**(قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي(20/2005))**.

وأعربت المقررة الخاصة عن قلقها من أن العديد من الأماكن التي زارتها تحتاج إلى بذل جهود كبيرة من أجل ضمان احترام أنظمة العدالة لحقوق الأطفال الضحايا والشهود في القضايا الجنائية المرتبطة ببيع الأطفال واستغلالهم جنسياً. ومن المهم أيضاً معاملة الأطفال الجناة وفقاً لأحكام الصكوك الدولية ذات الصلة ومنحهم حماية خاصة كأحداث"**(قواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لإدارة شؤون قضاء الأحداث)**.

إن الوقاية هي المفتاح في نظام حماية الأطفال الفعال القائم على الحقوق، وهي تهدف إلى تجنب الضرر أو التخفيف من آثاره، بما يشمل تجنب معاودة الإيذاء؛ وتشمل الوقاية الأولية توفير الخدمات الاجتماعية الجيدة للجميع من أجل تجنب نشوء المشاكل، أما الوقاية الثانوية تركز على فئات محددة معرضة للخطر عن طريق توفير دعم إضافي محدد الهدف، بينما الوقاية من الدرجة الثالثة فهي تستهدف الجناة أو الضحايا للحدّ من آثار الانتهاك ومنعه من التكرار. وتعتبر التدابير الوقائية جامعة ومحددة الهدف في نفس الوقت، وتكتسب الفعالية عندما تتناول الأوجه المتعددة لضعف الطفل، وتستند بأسلوب مستدام إلى كامل نطاق الأدوات السياساتية المدرجة في هذا التقرير بما في ذلك التشريعات والسياسات الاجتماعية والتعاون الدولي وبناء القدرات.إن القدرات المتواضعة، بما فيها الموارد المالية والبشرية، تتسبب في العديد من الأماكن في إحباط الجهود الرامية إلى مواجهة أي شكل من أشكال الاعتداء أو العنف أو الاستغلال التي يتعرض لها الأطفال، وتلك الرامية إلى

تقديم الرعاية للضحايا. ويلزم بذل جهود كبيرة من أجل تدريب اختصاصيين على تحديد الجرائم ذات الصلة والتصدي لها، وتعزيز النُهُج المراعية لاحتياجات الأطفال من أجل منع تلك الانتهاكات لحقوق الطفل ومكافحتها. كما يستلزم بناء القدرات مخصصات كافية في الميزانيات من أجل تمكين المؤسسات والدوائر المعنية من العمل بفعالية، إن آثار الأزمات المتعددة النفسية والاجتماعية على الأطفال تتشابه في الأعراض وتختلف في المسببات، فدور الارشادي يتطلب تقديم عمل انساني في ظل الأزمات المتعددة لهؤلاء الاطفال أثناء وبعد التعرض للازمة في ظل ميدان التدخل الارشادي للأزمة حيث قدّم (**Dohna(1998**) تعريفا للتدخل في الأزمات: «التدخل في الأزمات هي الطرق والأساليب المستعجلة، المباشرة لمساعدة الأفراد الذين يواجهون أحداثا تنتج عنها مشاكل وضغوطات: انفعالية عقلية جسمية، سلوكية. والأزمة تدل على أي موقف يدرك فيه الفرد أنه فجأة لم يصبح قادرًا على استعمال قدراته بصورة فعالة سواء في المواجهة أو في حل المشاكل، وهن يمكن الإشارة إلى أن هناك مواقف وأحداث يمكن اعتبارها كأزمات أو مواقف مهددة وضاغطة مثل: الكوارث الطبيعية(الزلازل-الأعاصير) الاعتداءات الجنسية، مواقف إجرامية، أمراض جسمية، أمراض عقلية، التفكير في الانتحار أو تغيرات مؤثرة في العلاقات، أو الطلاق، أو فقدان عزيز علينا.((**Johnson**,(**1997**) والمرشد النفسي أو المعالج النفساني يقدم بعض الآليات الارشادية التي تخفف من آثار الازمات عند هؤلاء الأطفال كإحدى التناولات العيادية ومما سبق نحدد اشكالية الدراسة في التساؤلات التالية:

التساؤل الرئيسي: ما دور آليات العمل الارشادي مع الأطفال في ظل الأزمات المتعددة؟

التساؤلات الفرعية :

1. ما دور آاليات الارشاد النفسي في التعامل مع أثار الأزمة المتعلقة بالأذى الجسدي؟

2. ما دور آاليات الارشاد النفسي في التعامل مع أثار الأزمة المتعلقة بالمخاطر الصحية؟
3. ما دور آاليات الارشاد النفسي في التعامل مع أثار الأزمة المتعلقة بالانفصال عن العائلة؟
4. ما دور آاليات الارشاد النفسي في التعامل مع أثار الأزمة المتعلقة بالنزوح والهجرة؟
5. ما دور آاليات الارشاد النفسي في التعامل مع أثار الأزمة المتعلقة بالضغط النفسي؟
6. ما دور آاليات الارشاد النفسي في التعامل مع أثار الأزمة المتعلقة بالعنف الجنسي؟
7. ما دور آاليات الارشاد النفسي في التعامل مع أثار الأزمة المتعلقة بالأزمة الكوارث؟

2. أهمية الموضوع:

إن الموضوع الحالي يكتسي أهمية بالغة؛ من حيث الموازنة بين الجانب النظري المتعلق بحماية الطفل، وبين الجانب الميداني المتعلق بكيفية العمل مع الأطفال في ظل العديد من الأزمات التي تلحق أضرار على المستوى النفسي والاجتماعي التي تعيق شخصية الطفل وتطورها في الاتجاه الايجابي، هذا من جهة؛ من جهة أخرى أن الموضوع يتناول جملة من الأزمات التي يعاني منها الأطفال في العالم اليوم في خضم الأزمات ذو البعد الاجتماعي والنفسي والكارثي والاستثنائي والطارئ.

3.أهداف الدراسة:

إن الارشاد النفسي هو عملية مستمرة وتهدف إلى إحداث التوازن في شخصية الفرد بعامة وشخصية الطفل بخاصة، والأزمات تخل بهذا التوازن عند الطفل، ومن هذا المؤشر يقدم الارشاد النفسي حلول عملية لاسترجاع توازنات شخصية الطفل، ومنه

يهدف الموضوع إلى تبيين دور آاليات الإرشاد النفسي للعمل مع الأطفال الذين يعانون من أثار الأزمات بطريقة علاجية ارشادية فعالة.

4.برادجمات الدراسة:

لكل دراسة لديها أسس تقيم عليها المعالجة النظرية للموضوع ككل لاقامة الطروحات النظرية من جهة، وبناء التناولات العلاجية من جهة أخرى، حيث يرتكز الموضوع الحالي على بردجمات الارشاد النفسي، وبردجمات التدخل في الأزمات كأسس للعمل مع الأطفال في ظل الأزمات المتعددة.

5.تحديد مفاهيم الدراسة:

أولاً/آليات العمل الإرشادي :

هي مجموعة من الفنيات الإرشادية المتعددة التي تساعد الفرد على استرجاع ذاته وتوزانه الانفعالي والنفسي وتزيل عوائق تطور شخصيته، كما نعرفها إجرائيًا على أنها"هي جملة من الخطوات الإرشادية التي يستخدمها المعالج للتعامل مع المفحوص تتجسد في التعامل مع الحالات الاستعجالية وغير استعجالية لاسترجاع مفهوم الذات".(**تعريف الباحثين**).

ثانياً/ التعريف الاجرائي للأزمات المتعددة:

تعرف الأزمة على أنها أحداث حياة تسبب تدهور نفسي أو جسدي تخلف أثار نفسية اجتماعية، تتجسد في عدم قدرة الفرد على الرجوع إلى حالة نفسية وجسدية سابقة، ويمكن تعريف الأزمات المتعددة إجرائيًا على أنها محصورة في "الأذى الجسدي، المخاطر الصحية، الانفصال عن العائلة، النزوح والهجرة، الضغط النفسي، العنف الجنسي، الكوارث.

ثالثًا/ التعريف الاجرائي للطفولة:

هي مرحلة من مراحل حياة الفرد، وتعتبر حجر الزاوية في بناء شخصية الطفل لاحقًا وتتميز بالسير التعلمي والنمائي والنضج، وتتحدد في المرحلة العمرية بين منذ الميلاد إلى ثانية عشر، ويمكن تحديد الطفولة إجرائيًا "هي الطفولة التي تعرضت الى أزمات متعددة والتي تراوحت بين (9_12سنة).

6.آليات الارشاد النفسي:

الإرشاد هو مصطلح واسع يستخدمه العديد من العاملين في تقديم الخدمات مثل الاطباء والمحامين والدبلوماسيين والاستثماريين والاختصاصيين الاجتماعيين، والخدمة الإرشادية التي يقدمها المرشد هي خدمة تفاعلية يتم تقديمها من خلال مقابلة بين شخصين بهدف توضيح أبعاد الموضوع ما أو ظاهرة، إلا أن الخدمة الارشادية التي يقدمها المرشد(ة) للمسترشد(ة) في المؤسسات التربوية الاجتماعية والصحية والصناعية تقوم على علاقة تفاعلية بهدف التغلب على الصعوبات وعدم التوافق الذي يعاني منه المسترشدون، لأنها تتميز بالعلاقة المهنية القوية والمشاركة الوجدانية التي تعمل على دعم نمو المسترشد(ة) وتحقيق أهدافه، أي أن الخدمة الارشادية هنا تهتم بأحداث تغييرات وتطور في قدرة الفرد، بحيث تمكنه من التحليل والتخطيط واتخاذ قرارات سليمة.

إن عملية الارشاد تتطلب علاقة من نوع خاص ،يدركها المسترشد(ة)، ويدرك أثر هذه العلاقة على سلوكه وعلى علاقاته خارج الموقف الارشادي، بحيث قد تعطي معنا جديدا لعلاقاته مع الاشخاص المحيطين به بعد الجلسات الارشادية. فالإرشاد هو مجموعة من الإجراءات التي تتضمن الدعم والتشجيع والمشاركة والتفريغ وتقديم المعلومات، وهو العلاقة التي يحاول فيها شخص متخصص تقديم التوجيه لشخص آخر ليفهم ويفكر ويحلل، ويستطيع اتخاذ قرارات مناسبة تفيده في مواجهة معيقات وصعوبات وتحديات أو حتى صراعات.

تقدم الخدمة الإرشادية لجميع الفئات العمرية، بهدف مساعدة المسترشدين على التكيف مع ظروف الحياة المتغيرة، وبهدف دراسة قدراتهم واهتماماتهم وتحديد مدى ملاءمتها لطبيعة العمل الجديدة عليهم. لذلك على المرشد ان يبحث عن الأساليب والوسائل التي تساعده على تحقيق دوره بنجاح ورفع كفاءته المهنية وتنمية مهاراته و طوير نظم و مستوى الخدمة الارشادية باستمرار. (**المرجع السابق**).

.7.الأسباب التي تدفع الأطفال لطلب خدمات المساعدة:

أولاً–مطالب النمو:

ترتبط متطلبات النمو بالتغيرات الأساسية التي يتعرض لها الفرد، وبحاجته للمساعدة الايجابية في المراحل العمرية المختلفة، وذلك لتحقيق السيطرة والتحكم في هذه التغيرات وفق معايير وعادات وتقاليد المجتمع، ليكتسب الفرد العادات السلوكية السوية. لكل مرحلة عمرية مطلب النمو الخاص بها، وإذا تحقق اشباع هذا المطلب بنجاح أدى إلى شعور صاحبه بالسعادة والرضا والنجاح في مطالب النمو المستقبلية، بينما يؤدي الفشل في اشباعها إلى شقاء وغضب وخوف وقلق صاحبها وعدم التوافق مع مطالب المراحل العمرية التالية في حياته. ويحدث خلل و تشويش في:

- اكتساب السلوك الاجتماعي؛
- تنمية شعور اخلاقي او ضمير اخلاقي؛
- تحقيق استقلال شخصي؛
- معرفة الدور الاجتماعي للذكور والإناث؛
- تقبل المظاهر الفيسيولوجية الجديدة واستخدامها بكفاءة كالتغييرات الفيسيولوجية الجسمية والجنسية والاجتماعية.

ثانيًا/ التنشئة الاجتماعية:

قد يرجع ذلك أيضا ألى أسلوب التربية والتنشئة الاجتماعية الذي يتبعه الآباء أو

الأهل وأسلوب رعايتهم للطفل، مما يؤدي إلى عدم شعور الطفل بالعاطفة القوية نحوهم أو نحو أفراد الأسرة، وهو ما يؤدي إلى تدني استقلاليته وثقته بنفسه مما يضطره للجوء إلى عناوين أخرى.

وقد يسبب ذلك للطفل مشاكل انفعالية مختلفة كالغضب والخوف والنشاط ومشاكل عقلية تتعلق بالقدرة على التركيز والتذكر والفهم، والدراسة والانجاز واضطرابات عاطفية مثل نقصان الطموح، واتجاهات سلبية نحو المدرسة والدراسة والشعور، بالاحباط وعدم الاهتمام ومشكلات اجتماعية اخرى (**المرجع السابق**)

وإذا كان والدا الطفل وأبناء أسرته من الراشدين يعاملونه باسلوب التهديد والتخويف والتسلط فهذا يزيد من إحباط الطفل، ومن شدة حساسيته وانفعالاته، وبالتالي يصبح هذا عاملا قويا للقلق، ويجعل الطفل يبحث عن مخرج، أو يقاوم الإحباط، وأحيانا قد يستسلم ويسلك سلوكا خاطئا وبخاصة أولئك الأطفال الذين لا يستطيعون الاعتماد على أنفسهم ولا يثقون بأنفسهم، حيث قد يصحبون فريسة سهلة للآخرين، مما يغضب الكبار منهم أو يزيد شعورهم بالذنب والإثم، وقد يؤدي بهم أحيانا الى الجنوح.

ثالثًا/ الحاجة إلى الانتباه والاهتمام (الأذن الصاغية):

يرتبط هذا الأمر بكفاءة المرشد واتقانه للمهارات المهنية، وحيازته لمعلومات غنية مكتسبة لديه ويتمتع بها، ومدى إلمامه بأساليب جمع المعلومات المختلفة والمتعلقة بمراحل النمو التي يمر بها المتوجهون واحتياجاتهم ونظريات وطرق الارشاد ومبادئ وأخلاقيات المهنة (من استخدام اساليب السلوك غير اللفظي، تعبيرات الوجه والايماء وحركة العيون، استخدام أساليب السلوك اللفظي للدعم والتشجيع، الإصغاء الجيد وحسن الانتباه، القدرة على التفكير والنقاش، وتوجيه الأسئلة التي تتعلق بمشكلة الطفل او المتوجه).

رابعًا/ الحاجة إلى إعادة تنظيم وتعريف حدود واضحة:

يجب تدريب الطفل على مهارة تنظيم أفكاره وإدراكه، وتغيير أو تحدي الأفكار اللامنطقية، حيث تصبح أفكاره أكثر فعالية، ويصل لمرحلة الإعتماد على النفس في تحدي الأفكار اللامنطقية، في الوقت الحاضر وفي المستقبل.

يصل الطفل إلى شعور واحتياج أن الخبرات التي عايشها بحاجة لأن تنظم حتى يصبح لها معنى، وترتبط بالذات أو تهمل لعدم وجود أية علاقة تربطها بمكونات الذات، أو أنها تكون ذات معنى سلبي، ولا يمكن للفرد التحكم بها عندما يكون بحاجة للشعور بالتكيف النفسي حتى يستطيع استيعاب جميع خبراته الحسية والعقلية، وإعطائها معنى يتلائم ويتناسق مع مفهوم الذات لديه. نادرا ما يتوجه الطفل إلى خط مساندة الطفل يصبح بمقدوره التعرف أكثر على قدراته في التعامل مع الحدث أو سبب الاتصال وهو ما يساهم في تغيير المواقف والمفاهيم المغلوطة التي تلقاها من خلال التنشئة الاجتماعية والتي أدت إلى تطوير سلوكيات دفاعية ممنهجه لديه. (**المرجع السابق**)

إن إعادة التنظيم ووضع الحدود يساعده على التحرر من التوتر الإنفعالي الداخلي الناتج عن الحدث، والذي يعيق قدرته على استخدامه المنطق في إدراة أموره الحياتية اليومية. (**المرجع السابق**)

فالطفل المتوجه لخط المساندة بحاجة لأذن صاغية، ولشخص يتقبله ويدعمه ويشجعه على التعبير عن نفسه بسهولة ووضوح وفهمه واستيعابه دون إلقاء الاحكام المسبقة عليه أو إشعار بالذنب واللوم، يؤدي هذا إلى شعور الطفل بالثقة والأمان مما يعزز الألفة والتقبل والاحترام بينه وبين المرشد، ومن الضروري أيضا توضيح نوع العلاقة المهنية بينهم من خلال وضع حدود واضحة لتسهيل سير ونجاح العمل.(**المرجع السابق**).

8. المرشد النفسي والتدخل في الأزمات:

أولاً/ أنواع الأزمات:

يمكن القول أن الأزمات تحدث على المستوى الفردي وعلى المستوى الجماعي، وفي الغالب ينتج ظهور سلوكيات سلبية يؤدي ويستدعي تدخل المرشد النفسي، كما يمكن تواجد جهات أخرى للمساعدة.

فعندما نتحدث عن الأزمة الفردية أو الصدمة الشخصية والتي هي خبرة شخصية لوضعية ما أو حادث معين يدرك فيها الفرد أن مهاراته على المواجهة، كما يكون تقديره لذاته قد يتأثر سلبًا وينخفض وخاصة إذا كان هناك نقص أو غياب للدعم من طرف الأسرة أو الأصدقاء أو المجتمع، يحدث هذا على سبيل المثال في مواقف يكون فيها الفرد يواجه تهديدات بالانتحار أو مشاهدة جريمة قتل، أو فقدان قريب أو عزيز.....إلخ ومهم جدًا عندما يكون الفرد يواجه أزمة على المستوى الخاص أن يتدخل المرشد النفسي ويهتم أولاً بقضية الأمان Safety والأمنSecurity يشجع المرشدون في مثل هذه الظروف على طرح الكثير من الأسئلة الهدف منها إيصال وتوفير الدعم، أو تحديد خلايا وفرق المساعدة أو تحويل الأفراد إلى مراكز العناية والدعم طويلة المدى، أما عندما نتحدث عن الأزمة الجماعية مثل وقوع جريمة إطلاق النار علىمؤسسة تعليمية، أو تفجيرات في الأماكن العمومية أو التعرض لزلازل والفيضانات ويكون اهتمام المرشد بالدرجة الأولى قياس ومعرفة وعي الأفراد بأماكن ومصادر المساعدة التي بإمكانهم طلبها، لأن هؤلاء الأفراد يجب أن يعرفه في المكان الأول مصادر الطعام والشراب والمصادر التي تلبي حاجاتهم الأساسية والمساعدة على البقاء والاستمرار والبقاء، كما يشجع المرشدون في مثل هذه الأزمات على تحديد ومعرفة جميع أنواع الاستجابات أو السلوكيات لدى الأفراد الذين يواجهون أزمة وكذلك الاضطرابات الصدمية. (**علي بوطاف، جامعة الجزائر2(2010)**).

ثانيًا/ السلوكيات المحتمل ظهورها على المصاب بالأزمة:

استجابات نفسية مثل (التيهان، الإفراط الحركي، لحيرة، الشك) واستجابات على المستوى البدني مثل (زيادة ضربات القلب، دوران الرأس، ألام الرأس، التقيئ، الضعف البدني، الإغماء، التعرق، الإعياء) واستجابات انفعالية مثل(قلق، حساسية زائدة، مخاوف، عجز، شعور بالذنب، اكتئاب، إنكار الذات) بحيث يبدو عليهم مايلي:

– فقدان الشهية، الأرق، الخصومات مع الآخرين، الانسحاب من المواقف والتجمعات ونقص الاهتمام بالنشاطات الاجتماعية.

ثالثًا/ المبـادئ العامة في التدخل في الأزمات:

هناك خمسمن مبادئ أساسية يمكن اعتمادها وهذا حسبما قدمه كل من: **(EVERLY,FLNNREY(2000))**

1. تسهيل فهم ظروف وعوامل الواقعة أو الحدث، ويتم ذلك بمساعدة الضحية على فهم أحسن لما حدث له، وذلك يساعده للتعبير عن الخبرة التي مر بها؛

2.على المرشد النفسي أن يعمل ويساعد الضحايا على حل المشكل، وذلك في إطار الوضع المتواجدين فيه ومن خلال أحاسيسهم ومشاعرهم؛

3. هذه السلوكات تكون ضرورية لتنمية ما يعرف بفاعلية الذاتSelf efficacy وكذلك الاعتماد على الذاتSelf Reliance؛

4. مساعدة الضحايا للوصول إلى التصرف بكل استقلالية وتمكينهم من حل مشاكلهم بأنفسهم.

5. العمل مع المعنيين (الذين يواجهون أزمات) على تطوير إستراتيجيات المقاومة والتعامل مع الوضع بوضع هذه الاستراتيجيات موضع التطبيق والتنفيذ.

9.المرشد النفسي والإشراف النفسي:

يحتاج المرشد النفسي لإشراف نفسي خاص به؛ الإشراف النفسي هو إداة ضرورية لمساعدة موظفي الإرشاد على التعبير عن أنفسهم والتحدث عن الصعوبات والتحديات التي يواجهونها في عملهم خاصة فيما يتعلق بمعالجة الحالات والعلاقات المهنية.

أولا_ أهداف الإشراف النفسي:

– توفير المجال بطريقة حيادية و مهنية لمساعدة الموظفين على تحقيق اهدافهم؛

– بناء القدرات المهنية وتبادل الخبرات والمعلومات؛

– ضمان تقديم خدمات فعالة ومحترفة عن طريق مساعدة الموظفين على الالتزام بالسياسات والأهداف التنظيمية حتى عندما يعملون تحت الضغط.

ثانيًا/أشكال الإشراف النفسي:

الإشراف الفردي: جلسة خاصة تستمر نحو الساعة في مكان أمن، تتيح للموظف الاعراب عن مخاوفه و ما يقلقه بشكل مفتوح دون الحكم عليه مسبقا.

الإشراف الجماعي: اجتماع أمن وسري يعقد بشكل منتظم بين مرشد محترف وجميع موظفي الإرشاد، فعلى سبيل المثال تعقد منظمة "سوا" في فلسطين اجتماعا كل أسبوع، يناقش خلاله الموظفون الحالات ويتحدثون عن الصعوبات والتحديات التي تواجههم ويقدمون الدعم والنصائح لبعضهم البعض، ويبنون علاقات ثقة بين بعضهم البعض. **(www:childhelplineintemational.org)**.

10.منهجية الدراسة وحيثاتها التحليلية:

أولا/ منهج الدراسة: استخدمنا في الدراسة الحالية المنهج الوصفي بأسلوب دراسة الحالة.

ثانيًا/ أدوات الدراسة:

استخدمنا في الدراسة مجموعة من الأدوات تتمثل في: **-التقرير الذاتي-الملاحظة العيادية- الملاحظة السردية.**

ثالثًا/ عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 7حالات تعرضوا لأزمات وأحداث تتراوح أعمارهم بين 9-12سنة.

رابعًا/ الفنيات الأرشادية:

- فنية تقبل المشاعر Feelings؛
- فنية عكس المشاعرFeelings؛
- فنية الإنصاتListening؛
- فنية توضيح المشاعرFeelings clarification.

خامسًا/ البروتوكول الإرشادي المعتمد :

الرقم	التدخل	موضوع التدخل
1	الجلسة الأولى	**جمع المعلومات التي تخص الفرد الذي تعرض للأزمة وكذلك عن بيئته وعلاقاته وهذا يساعد في العمل لحل أزمته وخاصة في المراحل الأخيرة التي سبقت الواقعة وهذا يساعدكذلك على تطوير برنامج علاجي فعال.**
2	الجلسة الثانية	**الملاحظة العيادية للعديد من الاستجابات:** **استجابات انفعالية:** **الخوف، الغضب، القلق، الذنب، الحزن...** **استجابات عقلية: صعوبة التركيز، الخلط بين الأمور، الكوابيس الليلية...** **استجابات بدنية: أوجاع الرأس، الدوران، الإعياء، مشاكل**

		هضمية... **استجابات سلوكية: اضطرابات، النوم. اضطرابات الشهية. العزلة...** **عدم الاستقرار...**
3	**الجلسة الثالثة**	**-التعريف بالمشكل: وهي التعريف بالأزمة وفهمها** **وهذا من وجهة نظر العميل Client هناك مهارات وتقنيات متعددة ملائمة وتتناسب مع الخطوة الأولى، وكل هذه التقنيات تشجع التعبير الحر على المشاعر والأحاسيس وتقبلها.**
4	**الجلسة الرابعة**	**استخدام فنيات الإرشادية لأنواع الإنصات المشار إليها سابقا**
5	**الجلسة الخامسة**	**تقرير وصفي عن الحالة الناتجة عن جمع المعلومات.**
6	**الجلسة السادسة**	**تقديم المساندة والدعم.**
7	**الجلسة السابعة**	**التدريب على مهارات توكيد الذات**
8	**الجلسة الثامنة**	**المساعدة على إكسابه مهارات تزيد من الثقة بالنفس**
9	**الجلسة التاسعة**	**إنهاء ومتابعة**

11.عرض نتائج البروتوكول العمل الارشادي مع الحالات:

1.11 .تحليل البروتوكولات الخاصة بالتساؤلات الجزئية:

أولاً/ ينص التساؤل الجزئي الأول على ما دور آليات الإرشاد النفسي في التعامل مع أثار الأزمة المتعلقة بالأذى الجسدي؟

- تقديم الحالة:

الطفل(أ) البالغ من العمر 10 سنوات، ترتيبه الولادي الثالث في الأسرة يعاني من أثار نفسية وجسمية ناتجة عن الأذى الجسدي، يحكي ويسرد لنا أنه تعرض لأذى

جسدي من طرف مجموعة بعد خروجه من المدرسة من خلال الملاحظة العيادية يبدى أنه يعاني من خوف وشك وفقدان الثقة بالنفس.

_البروتوكول الإرشادي:

طبيعة العمل الإرشادي	خلال الأزمة _تقرير ذاتي–	بعد الأزمة –الملاحظة–	بعد تقديم الإرشاد
–الاستماع النشيط لفعال Active Passive Listening –المساندة الاجتماعية – التفهم العطوف	الخوف	السلوك الانسحابي	الارتياح الاجتماعي
	التيهان	الاكتئاب	اعتدال المزاج
	التعرق	فقدان الثقة بالنفس	استرجاع الثقة تدريجيا

يتضح مما سبق أنه يوجد دور آاليات الارشاد النفسي في التعامل مع أثار الأزمة المتعلقة بالأذى الجسدي

ثانيًا/ ينص التساؤل الجزئي الثاني على ما دور آليات الإرشاد النفسي في التعامل مع أثار الأزمة المتعلقة بالمخاطر الصحية؟

– تقديم الحالة:

الطفل(ش) البالغ من العمر 10 سنوات، ترتيبه الولادي الأول في الأسرة يعاني من أثار نفسية وجسمية ناتجة عن الأزمة المتعلقة بمخاطر صحية تلوث المياه، ويلاحظ على بنيته الجسمية أنها ضعيفة وهشة، وأظهرت نتائج الفحوصات الطبية أنه يعاني من

فقدان المناعة؛ مما أثر على نفسيته وسيره الدراسي، وانقطاعه كليا عن الدراسة بسبب إقامته في منطقة نائية تبعد عن المدرسة، وجرى البرتكول الإرشادي وحيثياته لما أقام الطفل بالمستشفى.

_البروتوكول الارشادي:

طبيعة العمل الإرشادي	خلال الأزمة _ تقرير ذاتي _	بعد الأزمة _ الملاحظة_	بعد تقديم الإرشاد
–التوعية والإرشاد الصحي للأهالي –المساندة الصحية والمادية للمعالجة المكثفة في المستشفى بعد إزالة الأعراض الجسدية وتحسنها قمنا بإكسابه مهارات التعايش مع المرض.	**الاسهال**	**الانقطاع عن التعليم**	**الالتزام بالتعليم**
	الدوخة	**الانسحاب**	**تركيز**
	عدم التركيز	**الآثار النفسية والجسدية**	**إزالة الآثار النفسية والجسدية تدريجيا.**

يتضح مما سبق أنه يوجد دور لآليات الإرشاد النفسي في التعامل مع أثار الأزمة المتعلقة بالمخاطر الصحية.

ثالثًا/ نص التساؤل الجزئي الثالث على ما دور آليات الإرشاد النفسي في التعامل مع أثار الأزمة المتعلقة بالانفصال عن العائلة؟

– تقديم الحالة:

الطفل(ب) البالغ من العمر 9 سنوات ترتيبه الولادي الأخيرفي الأسرة يعاني من أثار التفريق ناتجة عن انفصال الوالدين ويلاحظ انه غير متزنلايتوقف عنالبكاء انفصل الوالدين

عنه وهو في 3 من عمره بدأت تظهر عليه اثار الانفصال في التحاقه بالمدرسة ووصف بالانطواء.

_البروتوكول الارشادي:

طبيعة العمل الإرشادي	خلال الأزمة _تقرير ذاتي_	بعد الأزمة _ الملاحظة_	بعد تقديم الإرشاد
-الاستماع النشيط الفعال Active Passive Listening	**البكاء**	**السلوك الانسحابي**	**اللعب مع اقرانه**
	انطواء	**الاكتئاب**	**الاندماج في الحياة المدرسية**
-المساندة الاجتماعية -التفهم العطوف	**عدم التركيز**	**فقدان التركيز**	**الاستجابة والتركيز**

يتضح مما سبق أنه يوجد دور لآليات الإرشاد النفسي في التعامل مع أثار الأزمة المتعلقة بالانفصال عن العائلة.

رابعًا/ ينص التساؤل الجزئي الرابع على ما دور آاليات الارشاد النفسي في التعامل مع أثار الأزمة المتعلقة بالنزوح والهجرة؟

-تقديم الحالة:

الطفل(د) البالغ من العمر 12 سنوات، ترتيبه الولادي الثاني في الأسرة السورية التحق بالمدرسة الجزائرية بعد نزوحه بحوالي 6 أشهر ويسرد لنا أنه تعرض لآثار نفسية من خلال مشاهداته لوقائع الحرب.

_البرتكول الارشادي:

طبيعة العمل الإرشادي	خلال الأزمة _تقرير ذاتي_	بعد الأزمة _ الملاحظة_	بعد تقديم الإرشاد.
-الاستماع النشيط الفعال **Active Passive Listening**	الخوف	التفكير في السابق	التكيف المدرسي
	التيهان	الخوف من المجهول	التفكير المتوازن
-المساندة الاجتماعية	التعرق	اضطرابات الهضم	التحسن الجسدي
-التفهم العطوف	الكوابيس الليلية	الأرق	اعتدال المزاج
-الانصات الجيد	عدم التركيز	عدم الاستقرار النفسي	ستراج التوازن الانفعالي تدريجيًا
-الدعم الايجابي	الدوران	فقدان الشهية	التركيز

يتضح مما سبق أنه يوجد دور لآليات الإرشاد النفسي في التعامل مع أثار الأزمة المتعلقة بالنزوح والهجرة .

خامسًا/ ينص التساؤل الجزئي الخامس على ما دور آليات الإرشاد النفسي في التعامل مع أثار الأزمة المتعلقة بالضغط النفسي ؟

– تقديم الحالة:

الطفل(و) البالغ من العمر 11 سنوات طفل وحيد في الأسرة يعاني من ضغوط نفسية مدرسية ناتجة عن القلق من الامتحانويلاحظ أنه مرتبك ويعاني من **مشكلات: خوف، فقدان الشهية العصبي، عدم الاتزان الانفعالي، كراهية المدرسة.**

_البروتوكول الإرشادي:

طبيعة العمل الإرشادي	خلال الأزمة _تقرير ذاتي_	بعد الأزمة _ الملاحظة_	بعد تقديم الإرشاد
–الاستماع النشيط الفعال Active passive Listening	**الخوف من الامتحانات**	**السلوك الانسحابي**	**مواصلة الدراسة**
–المساندة الاجتماعية	**التيهان**	**الاكتئاب**	**تحسن المزاج**
– التفهم العطوف	**التعرق**	**فقدان الثقة بالنفس**	**استعادة الثقة تدريجيًا**
–التعزيز	**فقدان الشهية الصعصبي**	**تدهور المظهر العام**	**تحسن الجسماني**
– الاسترخاء	**التوتر الشديد**	**الاحساس بالفشل**	**الارتياح في المواقف الدراسية**

يتضح مما سبق أنهيوجد دور لآاليات الارشاد النفسي في التعامل مع أثار الأزمة المتعلقة بالضغط النفسي.

سادسًا/ ينص التساؤل الجزئي السادس على ما دور آليات الإرشاد النفسي في التعامل مع أثار الأزمة المتعلقة بالعنف الجنسي؟

_تقديم الحالة:

الطفلة(ط) البالغ من العمر 12 سنوات، ترتيبها الولادي الأخيرةفي الأسرة تعاني من أثار نفسية ناتجة عن الأذى الجسدي والجنسي، تسرد لنا أنها تعرضت لعنف جنسي

ممارس عليها؛ من خلال الملاحظة العيادية تبدي أنها تعاني من خوف من السير لوحدها وشك في الأخرين وفقدان الثقة بالنفس، وتدني صورة الذات لديها.

_البروتوكول الإرشادي:

طبيعة العمل الإرشادي	خلال الأزمة _تقرير ذاتي_	بعد الأزمة _ الملاحظة_	بعد تقديم الإرشاد
– الاستماع النشيط الفعال ActivePassive Listening –المساندة الاجتماعية –التفهم العطوف–الدعم الإيجابي–إعادة بناء صورة ذات مهارات التأكيد الذات – مهارات استرجاع الثقة بالنفس.	الخوف	الشعور بالذنب	التوازن الانفعالي
	ارتفاع ضغط الدم	الاكتئاب	لاستجابة عاطفية موجبة
	التعرق	فقدان الثقة بالنفس	استرجاع الثقة بالنفس
	التوتر الشديد	الضغط النفسي	ازالة الضغط النفسي
	الأحلام المزعجة	قلق شديد	انخافض تدريجي للقلق
	نكران الذات	تدني مفهوم الذات	تحسن صورة الذات

يتضح مما سبق أنه يوجد دور لآليات الإرشاد النفسي في التعامل مع أثار الأزمة المتعلقة بالعنف الجنسي.

سابعًا/ ينص التساؤل الجزئي السابع على ما دور آليات الإرشاد النفسي في التعامل مع أثار الأزمة المتعلقة بالأزمة الكوارث؟

_تقديم الحالة:

الطفلة(س) البالغ من العمر 11 سنوات، ترتيبه الولادي الثالث في الأسرة يعاني من أثار نفسية وجسمية ناتجة عن زلال، تحكي وتسرد لنا أنها تعرضت لخوف رهيب جراء الحادث وفاجعة، أكدت أنها شعرت بتسارع ضربات القلب وخوف شديد وحركات عشوائية

طبيعة العمل الإرشادي	خلال الأزمة –تقرير ذاتي–	بعد الأزمة –الملاحظة–	بعد تقديم الإرشاد
الاستماع النشيط لفعال Active Passive Listening – المساندة الاجتماعية لتفهم – العطوف لدعم الايجابي	**التهديد**	**تراودها أفكار تكرار الحادثة**	**إزالة الأفكار**
	التيهان	**الاكتئاب**	**تحسن المزاج**
	التعرق	**التوتر**	**خفض التوتر**
	التبول اللاارادي	**السلوك المفرط**	**توازن الحركي**
	لكوابيس الليلية	**توقع الكوارث**	**لتحدث عن اشياء أخرى**

_البروتكول الإرشادي:

يتضح مما سبق أنه يوجد دور لآليات الإرشاد النفسي في التعامل مع أثار الأزمة المتعلقة بالكوارث.

التحليل العام:

مما سبق تقديمه وتناوله مع الحالات يتبين أنه نستطيع الإجابة من خلال التساؤلات والتحليلات الجزئية للحالات أن نقول أن للآليات العمل الإرشادي دور في التعامل مع

الأزمات المتعددة، فتقديم الخدمات الإنسانية للإنسان في العالم ككل أمر ضروري، وله دور إيجابي في تحسين حالات الإنسان بعامة، وحالات الأطفال اليوم في العالم بخاصة، فالتدخل في الأزمات والتقرب من مكان الحدث والاهتمام بالحالات سيحسن بفعالية نوعية الحياة لديهم، ونكسبهم نحن المرشدين النفسانيين مهارات فعالة في تخطي أثار الأزمة؛ سواء أثناء الأزمة او بعد الازمة سواء قبل الإرشاد أو بعد الإرشاد، والمتابعة ومنه فالنتيجة للدراسة الحالية تتفق مع مسلمات المؤكدة لفعالية الارشاد ومسلمات التدخل في الأزمات من جهة، ووتتناسق مع البحوث السيكولوجية التي أثبتت دور البرامج العلاجية والارشادية في ظل الأزمات المتعددة، وباختلاف الحالات، هذا من جهة؛ من جهة أخرى تفيد النتيجة الحالية دعم الاتفاقيات الدولية لحقوق الطفل من حيث العناية والحماية والتدخل وراء حدوث الأزمة أو حين يلجأ الطفل للمساعدة النفسية.

– اقتراحات:

لانحتاج للتكلم عن خاتمة الدراسة بقدر ما نحتاج اليوم إلى زيادة تفعيل العديد من النقاط لصالح الطفولة في العالم اليوم ومنه نضع التوصيات التالية:

1. تفعيل التشريعات القانونية الوطنية والدولية الخاصة بحقوق الطفل؛
2. تكثيف من خلايا الاضغاء الخاصة بالطفولة ومشكلاتها؛
3. إتاحة الخدمات في كل المراكز والمؤسسات الاجتماعية لتقديم الارشاد لأطفال؛
4. التوعية المحلية بموضوع التدخل في الأزمات والتعامل معها عبر قنوات الاتصال المختلفة؛
5. تدريب المختصين النفسيين حول التدخل الارشادي في ظل الازمات المتعددة؛
6. فتح ماستر مهني على مستوى الجامعات الجزائرية باسم "الارشاد والتدخل في الأزمات.

المراجع:

1. اليونيسيف، تقرير العمل الإنساني من أجل الأطفال لعام 2011، دعم الصمود، ص 6، متاح

على الموقع الشبكي التالي:
www.unicef.org/hac2011/files/HAC2011_EN_PDA_web.pdf
2. البنك الدولي، إخفضوا الحرارة، تقلبات المناخ الحادة، وآثارها الإقليمية، ومبررات المرونة (2013)، متاح على الموقع الشبكي التالي:
www.wds.worldbank.org/external/default/WDSContentServer/WDSP/IB/2013/06/14/000445729_20130614145941/Rendered/PDF/784240WP0Full00D0CONF0to0June19090L.pdf
3. تقرير المقررة الخاصة المعنية ببيع الأطفال واستغلالهم في البغاء وفي المواد الإباحية بشأن وضع أنظمة وطنية لحماية الأطفال تتسم بالشمول وتقوم على الحقوق من أجل منع ومكافحة بيع الأطفال واستغلالهم في البغاء والمواد الإباحية A/66/228.
4. قواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لإدارة شؤون قضاء الأحداث (قواعد بيجين)، ومبادئ الأمم المتحدة التوجيهية لمنع جنوح الأحداث (مبادئ الرياض التوجيهية).
5. قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي2005/20. http://web.wor0
6. ldbank.org/WBSITE/EXTERNAL/EXTDEC/EXTRESEARCH/EXTW6DRS/0,contentMDK:23252415~pagePK:478093~piPK:477627~theSitePK:477624,00.htm
7. UNICEF,(2010). "Achieving the MDGs with Equity", Progress for Children, No. 9.
8. Katie Harris and Kelly Hawrylyshyn (2012)**"Climate extremes and child rights in South Asia: a neglected priority"**, *Project Briefing* No. 78, Overseas 5 Development Institute and Plan International: www.odi.org.uk/sites/odi.org.uk/files/-odi-assets/publications-opinion-files/7832.pdf.
9. www.preventionweb.net/files/20120613_ClimateDisaster1980-2011.pdf.
10. United Nations Secretary-General, *Guidance Note of the Secretary-General:* (September 2008)www.unicef.org/protection/RoI_Guidance_Note_UN_Approach_Justice_for_Children_FINAL.pdf
11. Everly and Flannrey Johnson. (1997) "**Prevention and preventionTherapuists guide to Clinicat intervention"**. www:childhelplineintemational,org2000